

# الدعاء

في غيبة الفتياء من ابن محمد

عليه وعليهم السلام

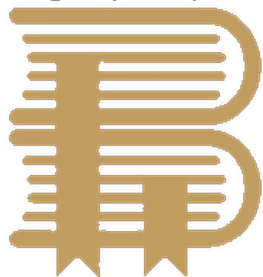


الدعاء في غيبة القائم  
السلام عليه  
ص ١٠٠ - ١٠١

من آل محمد

عليه وعليهم السلام

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

هدية في سبيل الله تعالى

الكتاب: الدعاء في غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم  
السلام.

إعداد: فارس الحسون.

الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

العدد: ٣٠٠٠ نسخة.

المطبعة: مهر - قم.

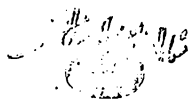
تكثير الطبع مباح للجميع

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد الانبياء وخاتم  
 المرسلين وعلى آله سادات الاوصياء والاصفياء لسيما على ابن  
 عمه ووارث علمه والوصي من بعده على بن أبي طالب ولعنة الله على  
 أعدائهم أجمعين الى يوم الدين. وبعد، فيقول الجيد المسكين  
 المشرف بالانتساب الى السبطين ريحانتي الرسول وايهما  
 سيف الله المسلول وامهما الدر المصونة والجوهرة المكوبة  
 سلام الله عليهم أجمعين، أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي  
 أباً والحسنى جدتاً النجفي رزقه الله في الدنيا زيارة أجداده الطاهرين  
 وفي الآخرة شفاعتهم آمين آمين. لما كان الانسلاک في سلسلة الرواة  
 عنهم عليهم السلام مما يرغب فيه ويندب اليه استجاز عني في الرواية  
 العالم الجليل مجتهداً فاضلاً فضيلة الشيخ فارسي بن محمد رضا بن الحاج محمد علي بن الحاج حسن  
 التبريزي القمي رحمه الله تعالى وحيث كان اهلاً لذلك وجديراً بالتشرف  
 بما هنالك فقد اجزت له ان يروي عني جميع ما سألت في روايته

\* \* \*

تمت ببلدة قم المشرفة حرم الائمة وعش آل محمد حامداً مصلياً  
 مسلماً مستغفراً. في عَشِيَّةِ لَيْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ لِشَرَعِ بَقِيَّةٍ مِنْ شَهْرِ سَعَادَاتِ  
 الْعَظْمَاءِ سَنَةِ ١٤١٠ هـ



روي عن عبدالله بن سنان أنه قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام:

ستصيبيكم شبهة، فتبقون بلا علم يُرى ولا إمام هدى، ولا  
ينجو منها إلا من دعا بدعاء الغريق.

قلت: كيف دعاء الغريق؟

قال: تقول: يا الله، يا رحمن، يا رحيم، يا مقلب القلوب،

ثبّت قلبي على دينك...

(إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٥٢ باب ٣٣ حديث ٤٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على حبيبه  
ونبيّه سيّد المرسلين، وعلى عليّ أمير المؤمنين، وعلى  
الزهراء البتول سيّدة نساء العالمين، وعلى الأئمة من  
ولدها المعصومين، شروطٍ لا إله إلاّ الله، وشجرة  
التوحيد الطيّبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء.  
ولعنة الله الدائمة على أعدائهم الظالمين، شجرة  
الشرك الخبيثة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها  
من قرار.

المحبّ الواقعي هو الذي يريد أن يصل إلى  
محبوبه مهما كلفه الأمر، والعاشق الصادق هدفه  
التقرب إلى معشوقه وإن كان الطريق مملوءاً  
بالأشواك، والجندي المخلص لا يروم إلاّ طاعة  
قائده وعدم التخلف عن أوامره و...

ونحن الشيعة كلٌّ منا يدّعي أن محبوبه ومعشوقه  
وقائده و... هو المهدي المنتظر عجل الله تعالى  
فرجه الشريف.

فهل يا ترى نحن صادقون في ادّعائنا هذا؟!  
لنعرض أنفسنا وأعمالنا عليه - روعي له الفداء -  
ونرى هل هو راضٍ عنّا؟! هل أعمالنا مطابقة لما  
يريده؟! هل نحن مطيعون لأوامره منجزون عن  
نواهيهِ؟! هل... وهل...

نعم، لو فقد لأحدٍ منا ولده أو تأخر عن مجيئه  
المعيّن ساعة، أو فقدت لأحدٍ منا حاجةً ثمينة يعتز  
بها أو... فماذا سيفعل؟! وأيّ اضطرابٍ وقلقٍ  
سينتابه؟! وكيف سيبحث ويتفقّد عزيزه؟!

أنشأ الله باله أمّه القارئ العزيز هل حصلت لنا  
مثل ربع هذه الحالة - التي تعترينا في فقد الأولاد  
أو الأشياء النفيسة - في فقدان من نعتقد بأنه إمام



زماننا ومولانا ومنقذنا.. في عدم تشرّفنا بخدمته.. في  
عدم رؤيانا إيّاه.. لبعدنا عنه.. في عدم سماعنا  
قوله.. في عدم أخذ أحكام الله الواقعية منه..؟!  
كلّ هذا ونعلم يقيناً بأننا نحن سبب في اختفائه  
سلام الله عليه.

هل سألنا من هذا وذاك عن كيفية الوصول  
إليه.. هل بحثنا عنه حقيقةً.. هل حاولنا أن نرضيه  
بأعمالنا.. هل كنّا أوفياء له ووجودنا متعلّق  
بوجوده.. هل تعلّق خاطرنا به على قدر مراد الله  
ورسوله والأئمة عليهم السلام.. هل قدّمنا حوائجه  
على حوائجنا.. هل تصدّقنا عنه قبل الصدقة عنّا  
وعمّن يعز علينا.. هل قدّمناه في كلّ خير على  
أنفسنا ليكون وفاءً منّا له ومقتضياً لإقباله علينا  
وإحسانه إلينا.. هل عرضنا حاجاتنا عليه كل  
أسبوع بل كلّ يوم.. هل ذكرناه كل يوم ودعونا له

بالفرج قبل الدعاء لنا مع أنه هو عليه السلام  
يقول: وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فإن ذلك  
فرجكم (إكمال الدين: ٤٨٥، الاحتجاج ٢/٢٨٤).. هل  
قصدناه عند دعائنا بهذه الآية: ﴿أَمَّنْ يَجِيبُ  
الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾؟ (النمل: ٦٢)  
فإنه هو المعني بالضرّ كما ورد في الحديث (المحجة  
فيما نزل في القائم الحجة: ١٦٤).

فتعال يا أخي المحترق قلبه على غيبة إمام زمانه  
لنكون دائماً في ذكره والدعاء له.. لنزكي أنفسنا  
ونصلح أعمالنا ونأمر بالمعروف وننه عن المنكر  
ونصلح مجتمعنا ونرشدنا إلى الانصياع إلى أوامره  
عجل الله تعالى فرجه وترك ما ينهانا عنه.

نعم تعال يا أخي المنتظر لإمام زمانه لنجلس  
وندعواله بالفرج وتتوسل به.. لنتربط بإمامنا أكثر  
فأكثر.. عسى أن يقبلنا من جنده ويصيرنا في شيعته

المرضىين..

تعال لنكون له أوفياء.. لتتوخَّ من ظلمات  
المعاصي، ليرتفع عنه - أرواحنا له الفداء - الغشاء  
ويظهر ويملاً الأرض عدلاً وقسطاً بعدما ملئت ظلماً  
وجوراً.. لنرى الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة..  
لنكحل أعيننا المرهة برؤيته..

حول الدعاء:

وهذا الدعاء الذي نقدّمه إلى شيعته سلام الله  
عليه هو من الأدعية التي انعقد الإجماع على  
صحّة سندها وقوّة متنها.

فالداعي لما يشرع بالدعاء تعتريه حالة يحسّ  
بها أنّ هذا الدعاء ليس هو إلاّ إنشاء المعصوم سلام  
الله عليه.

فهو دعاء ذو مضامين عالية وعبارات بليغة

شاملة لجميع النواحي من الدعاء في زمان الغيبة،  
هذا الزمان العسير الذي تكثر فيه الشبهات  
ويختلط فيه الحقّ بالباطل.

فأول ما يبدأ به الداعي هو دعاء المعرفة، أي:  
معرفة الله والنبي والأئمة ومعرفة إمام زمانه.. ثم  
ينتقل إلى الدعاء بالنجاة من فتن زمان الغيبة وما  
يحصل للإنسان فيها من الشكّ في غيبته سلام الله  
عليه.. ثم الدعاء برؤية الإمام منتصراً وتعجيل  
فرجه.. ثم الدعاء له بالوقاية من الشرّ والأعداء..  
ثم الدعاء له بطول العمر.. ثم الدعاء بعدم سلب  
اليقين عنّا فيه وتقوية قلوبنا بالإيمان به.. ثم الدعاء  
له بالفرج أيضاً وقتل الأعداء به.. ثم الشكوى إلى  
الله عزّ وجلّ على ما أصابنا في زمان الغيبة.. ثم  
المسألة منه سبحانه وتعالى بالإذن بالفرج ليتمّ  
العدل.. ثم الدعاء على أعدائه أيضاً ومن أراد به

سوءاً.. ثم الدعاء بأن يجعلنا الله من أعوانه  
وأنصاره.. ثم الدعاء والمسألة من الله أن لا يجعلنا  
من خصماء آل محمد عليهم السلام.. ثم الختم  
بالصلاة عليهم.

ويوجد رابط ملاحظ بين هذا الدعاء الصادر  
من الناحية المقدّسة وبين ما علّمه الإمام الصادق  
عليه السلام زرارة بن أعين حينما سأله بهذا  
السؤال:

جعلتُ فداك إن أدركتُ ذلك الزمان [أي: زمان  
الغيبة] أي شيءٍ أعمل؟

قال: يا زرارة إذا أدركت هذا الزمان فادع بهذا  
الدعاء...

وذكر الفقرة الأولى من هذا الدعاء، وهي فقرة  
دعاء المعرفة، فيظهر أن الإمام القائم سلام الله  
عليه أكمل الدعاء - الذي علّمه جدّه الإمام

الصادق عليه السلام لزرارة بن أعين - وعلمه لأبي عمرو العمري فأملاه العمري على أبي علي بن همام وأمره أن يدعو به.

فعلينا أن لا نترك الدعاء بهذا الدعاء المبارك وأن ندعو به كل يوم بالأخص يوم الجمعة.

قال السيد ابن طاووس : وهو [أي: هذا الدعاء] مما ينبغي إذا كان لك عذر عن جميع ما ذكرناه من تعقيب العصر يوم الجمعة، فإياك أن تهمل الدعاء به، فإننا عرفنا ذلك من فضل الله جلّ جلاله الذي خصنا به فاعتمد عليه (جمال الأسبوع: ٥٢١).

سند الدعاء:

(١) الكليني بسنده عن علي بن إبراهيم، عن الحسن بن موسى الحشّاب، عن عبد الله بن

موسى، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، قال:  
سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن للغلام  
غيبية قبل أن يقوم، قلت: ولم؟ قال: يخاف... قال،  
قلت: جعلت فداك، إن أدركت ذلك الزمان أي  
شيء أعمل؟ قال: يا زرارة، إن أدركت هذا الزمان  
فادع بهذا الدعاء:... (الكافي ١/٣٣٧ حديث ٥).  
وأورد الفقرة الأولى من دعائنا هذا.

(٢) الكليني بسنده عن الحسين بن أحمد، عن  
أحمد بن هلال، قال: حدّثنا عثمان بن عيسى، عن  
خالد بن نجیح، عن زرارة بن أعين، قال: قال أبو  
عبدالله عليه السلام: لا بُدّ للغلام من غيبية، قلت:  
ولم؟ قال: يخاف... قال زرارة، فقلت: وما تأمرني لو  
أدركت ذلك الزمان؟ قال: ادع بهذا الدعاء:...  
(الكافي ١/٣٤٢ حديث ٢٩).

وأورد الفقرة الأولى من دعائنا هذا.

(٣) الصدوق، قال: حدّثنا أبو محمد الحسين ابن أحمد المكتّب، قال: حدّثنا أبو علي ابن همام بهذا الدعاء، وذكر أنّ الشيخ العمري قدّس الله روحه أملاه عليه وأمر أن يدعو به، وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام (إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥١٢ حديث ٤٣).

وأورد الدعاء بأكمله.

وعنه في البحار ٥٣/١٨٧.

(٤) الطوسي، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، أنّ أبا علي محمد بن همام أخبره بهذا الدعاء، وذكر أنّ الشيخ أبا عمرو العمري قدّس الله روحه أملاه عليه وأمره أن يدعو به، وهو الدعاء في غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام (مصباح المتهجّد: ٣٦٩).

وأورد الدعاء بأكمله.



(٥) ابن طاووس، قال: فإذا فرغت من الصلاة [أي: صلاة زيارة الإمام الحجّة عليه السلام في السرداب] فادع بهذا الدعاء، وهو دعاء مشهور يدعى به في غيبة القائم عليه السلام، وهو: ... (مصباح الزائر: ١٥٧ مخطوطة المكتبة العامة لآية الله المرعشي).

وأورد الدعاء بأكمله.

وعنه في البحار ١٠٢/٨٩.

(٦) ابن طاووس، قال: ذكر دعاء آخر يدعى له صلوات الله عليه به، وأوله يشبه الدعاء المتقدّم عليه، وهو ممّا ينبغي إذا كان لك عذر عن جميع ما ذكرناه من تعقيب العصر يوم الجمعة فإياك أن تهمل الدعاء به، فإننا عرفنا ذلك من فضل الله جلّ جلاله الذي خصّنا به، فاعتمد عليه.

أخبرني الجماعة الذين قدّمت الإشارة إليهم،

بإسنادهم إلى جدِّي أبي جعفر الطوسي رضوان الله  
جلّ جلاله عليه، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي محمد  
هارون بن موسى التلعكبري، أن أبا علي محمد بن  
همام أخبره بهذا الدعاء وذكر أن الشيخ أبا عمرو  
العمرى قدّس الله روحه أملاه عليه وأمره أن يدعو  
به، وهو الدعاء في غيبة القائم من آل محمد عليه  
وعليهم السلام.

وحدّث أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن  
العبّاس بن نوح رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو  
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله،  
قال: حدّثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المكتّب، قال:  
حدّثني أبو علي محمد بن همام رحمه الله بهذا الدعاء،  
وذكر أن الشيخ العمرى قدّس الله روحه أملاه  
عليه وأمره أن يدعو به (جمال الأسبوع: ٥٢١).  
وأورد الدعاء بأكمله.

وعنه في مفاتيح الجنان: ٥٨٧.  
فضبطت نصّ هذا الدعاء بعد مقابلته على كلّ  
هذه المصادر، واخترت من بين المصادر ما هو  
الصحيح أو الأصحّ أو الأنسب ووضعت في المتن.  
وختاماً أقول: سيّدي يا أبا صالح، نحن نعتز  
بالتقصير أمامك، لكنك كجدك رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلّم رحمة للعالمين، فاعف عنا... يا أيها  
العزیز مسّنا وأهلنا الضّرّ وجننا ببضاعة مزجاة  
فأوف لنا الكيل وتصدّق علينا إنّ الله يجزي  
المتصدّقين...

قم الطيّبة  
الجمعة ٢٢/ شوال / ١٤١٠هـ  
فارس الحسون

\* \* \*

A decorative border with a repeating floral and scrollwork pattern surrounds the central text.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ  
تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ.

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ  
تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ.

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ  
تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي.

اللَّهُمَّ لَا تُمِتَّنِي مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَلَا تُزِغْ  
قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لَوْلَايَةِ مَنْ  
فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ، مِنْ وِلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِكَ  
بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى  
وَالَيْتُ وُلَاةِ أَمْرِكَ: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ

أبي طالب، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيًّا،  
وَمُحَمَّدًا، وَجَعْفَرًا، وَمُوسَى، وَعَلِيًّا، وَمُحَمَّدًا،  
وَعَلِيًّا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ  
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ فَتَّبِنِي عَلَى دِينِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي  
بِطَاعَتِكَ، وَلِيِّنْ قَلْبِي لَوْلِيِّ أَمْرِكَ، وَعَافِنِي  
مِمَّا أَمْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَثَبِّتْنِي عَلَى طَاعَةِ  
وَلِيِّ أَمْرِكَ، الَّذِي سَتَرْتَهُ عَن خَلْقِكَ،  
وَبِإِذْنِكَ غَابَ عَن بَرِيَّتِكَ، وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ،  
وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمَعْلَمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي  
فِيهِ صَلَاحُ أَمْرٍ وَّوَلِيِّكَ، فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ  
أَمْرِهِ، وَكَشْفِ سِتْرِهِ، فَصَبِّرْنِي عَلَى ذَلِكَ،

حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا  
تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلَا كَشْفَ مَا سَتَرْتَ،  
وَلَا الْبَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ، وَلَا أَنْزَاعَكَ فِي  
تَدْبِيرِكَ، وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ، وَمَا بَالُ وَايٍ  
الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ، وَقَدْ ائْتَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ  
الْجُورِ، وَأَفْوُضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِينِي وَايَ الْأَمْرِ  
ظَاهِرًا، نَافِذَ الْأَمْرِ، مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ  
السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ، وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ،  
وَالْمَشِيئَةَ وَالْإِرَادَةَ، وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ، فَافْعَلْ  
ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى نَنْظُرَ  
إِلَى وَايٍ أَمْرِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ظَاهِرَ

المقالة، واضح الدلالة، هادياً من  
الضلالة، شافياً من الجهالة، أبرز يارب  
مشاهدته، وثبت قواعده، وأجعلنا ممن تقرُّ  
عينه برؤيته، وأقمنا بخدمته، وتوفنا على  
ملته، وأحشرنا في زمرة.

اللهم أعدّه من شرّ جميع ما خلقت  
وذرات وبرات، وأنشأت وصورت،  
وأحفظه من بين يديه، ومن خلفه، وعن  
يمينه، وعن شماله، ومن فوقه، ومن  
تحتّه، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته  
به، وأحفظ فيه رسولك ووصي رسولك  
عليهم السلام.



اللَّهُمَّ وَمُدَّ فِي عُمُرِهِ، وَزِدْ فِي أَجَلِهِ،  
وَاعِنَهُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فِي  
كَرَامَتِكَ لَهُ، فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِي، وَالْقَائِمُ  
الْمُهْتَدِي، وَالطَّاهِرُ التَّقِيُّ الزَكِيُّ، النَّقِيُّ  
الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ، الصَّابِرُ الشَّكُورُ  
الْمُجْتَهِدُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ  
فِي غَيْبَتِهِ، وَانْقِطَاعِ خَبْرِهِ عَنَّا، وَلَا تُنْسِنَا  
ذِكْرَهُ وَأَنْتِظَارَهُ، وَالْإِيمَانَ بِهِ، وَقُوَّةَ الْيَقِينِ  
فِي ظُهُورِهِ، وَالِدُّعَاءَ لَهُ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ،  
حَتَّى لَا يُقْنَطْنَا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ ظُهُورِهِ  
وَقِيَامِهِ، وَيَكُونَ يَقِينًا فِي ذَلِكَ كَيْقِينَا فِي

قِيَامِ رُسُوكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَا  
جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ.

اللَّهُمَّ وَقُوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ،  
حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى،  
وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى،  
وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَثَبَّتْنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ،  
وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ،  
وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي  
حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا، حَتَّى تَتَوَفَّانَا  
وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ، وَلَا  
مُرْتَابِينَ وَلَا مُكْذِبِينَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ،

وَأَنْصُرَ نَاصِرِيهِ، وَأَخْذُلُ خَازِلِيهِ، وَدَمِّمْ  
عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَأَظْهَرُ بِهِ  
الْحَقَّ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ  
الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ، وَأَنْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ،  
وَأَقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ الْكُفْرَةَ، وَأَقْصِمْ بِهِ  
رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ  
وَالْكَافِرِينَ، وَأَبْرِ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ،  
وَجَمِّعِ الْمَخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ  
الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا،  
وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَارًا،  
وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا، طَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ،  
وَأَشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا

امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَأَصْلَحَ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ  
حُكْمِكَ، وَغَيْرٌ مِنْ سُنَّتِكَ، حَتَّى يُعَوِّدَ  
دِينَكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا  
صَحِيحًا، لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ،  
حَتَّى تُطْفِئَ بَعْدَهُ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ،  
فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ،  
وَأَرْضَيْتَهُ لِنَصْرِ دِينِكَ، وَأَصْطَفَيْتَهُ بَعْلَمِكَ،  
وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَ بَرَّأْتَهُ مِنْ  
الْعُيُوبِ، وَأَطْنَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ، وَأَنْعَمْتَ  
عَلَيْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَنَقَيْتَهُ مِنَ  
الدَّنَسِ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ الْأَيْمَةِ

الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى شِيعَتِهِ الْمُنْتَجِبِينَ،  
وَبَلَّغَهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ،  
وَأَجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكِّ  
وَشُبْهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَ سُمْعَةٍ، حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ  
غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا،  
وَعَيْبَةَ وَلِيِّنَا، وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، وَوُقُوعَ  
الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا، وَكَثْرَةَ  
عَدُونَا، وَقَلَّةَ عَدَدِنَا.

اللَّهُمَّ فَافْرُجْ ذَلِكَ عَنَّا بِفَتْحِ مِنْكَ  
تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرِ مِنْكَ تُعِزُّهُ، وَإِمَامِ عَدْلٍ  
تُظْهِرُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِيُؤْتِيَنَّكَ فِي  
إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ، وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ  
فِي بِلَادِكَ، حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ  
دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا،  
وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا، وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ،  
وَلَا حَدًّا إِلَّا أَفْلَلْتَهُ، وَلَا سِلَاحًا إِلَّا  
أَكَلْتَهُ، وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَّسْتَهَا، وَلَا شُجَاعًا  
إِلَّا قَتَلْتَهُ، وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَذَلْتَهُ.

وَأَرْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجْرِكَ الدَّامِغِ،  
وَأَضْرِبِهِمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ، وَبَأْسِكَ الَّذِي  
لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، وَعَذِّبْ  
أَعْدَاءَكَ، وَأَعْدَاءَ وَلِيِّكَ، وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ

صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِيَدِ وَلِيِّكَ، وَأَيْدِي  
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ أَكْفِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ  
هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَكَيْدَ مَنْ كَادَهُ، وَأَمْكُرْ بِمَنْ  
مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ  
أَرَادَ بِهِ سُوءًا، واقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ، وَأَرْعِبْ  
بِهِ قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً  
وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ، وَأَخْزِهِمْ فِي  
عِبَادِكَ، وَالْعَنَّهُمْ فِي بِلَادِكَ، وَأَسْكِنَهُمْ  
أَسْفَلَ نَارِكَ، وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ،  
وَأَصْلِحْ لَهُمْ نَارًا، وَأَحْشِ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا،  
وَأَصْلِحْ لَهُمْ حَرَّ نَارِكَ، فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا

الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَأَضَلُّوا  
عِبَادَكَ وَأَخْرَبُوا بِلَادَكَ.

اللَّهُمَّ وَأَحْيِ بَوْلِيكَ الْقُرْآنَ، وَأَرِنَا  
نُورَهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ، وَأَحْيِ بِهِ  
الْقُلُوبَ الْمَيَّتَةَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ  
الْوَعْرَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى  
الْحَقِّ، وَأَقِمَّ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ، وَالْأَحْكَامَ  
الْمُهْمَلَةَ، حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ، وَلَا  
عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ.

وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ، وَمُقَوِّبَةِ  
سُلْطَانِهِ، وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ، وَالرَّاضِينَ  
بِفِعْلِهِ، وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمَنْ لَا



حَاجَةٌ لَهُ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ.  
أَنْتَ يَا رَبَّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ،  
وَتُجِيبُ الْمُضْطَّرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَتُنْجِي مَنْ  
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنِّي  
وَلِيَّكَ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا  
ضَمَنْتَ لَهُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خَصَمَاءِ آلِ  
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ  
أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا  
تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،  
وَأَجْعَلْنِي بِهِمْ فَائِزاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ، وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ، آمِينَ رَبَّ  
العَالَمِينَ.

85 31 - -



## حبيبي المنتظر:

أتعلم ما هو زمان الغيبة، ومدى صعوبته والحيرة

فيه...؟!

أتعلم أنه زمان تتولد فيه الشكوك والبدع...؟!

أتعلم أنه زمان المتمسك فيه بدينه كالحارط للقتاد...؟!

أتعلم أنه زمان يمحص فيه الناس حتى يقال: مات،

هلك، بأيّ وادٍ سلك...؟!

أتعلم أنه زمان يفقد الناس إمامهم. يشهد الموسم فيراهم

ولا يرونه، تدمع عليه عيون المؤمنين...؟!

أتعلم أنه زمان لا ينجو فيه إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب

في قلبه الإيمان وأيده بروحٍ منه...!

إذن، عليك بالدعاء التوسّل ليكتب الله في قلبك الإيمان

وينجيك بسلامةٍ مما يحدث فيه...

وعليك بالإكثار من أن تقول: اللهم لا تجعلني من

المعارين ولا تخرجني من التقصير، كما ورد عن أبي الحسن

عليه السلام.